ترجمة

# أصناف النصوص وأنماطها
## مقاربة أولى

جون ميشال آدام
تعريب: صابر الحباشة

لا تنهض دراسة النصوص في المقام المدرسي على أسس مفارقة لمقررات البحوث والنظريات اللسانية المعاصرة، بل هي تسترفد منها العتاد النظري والترسانة الاصطلاحية، وتستفيد من مقارباتها ومناهجها في معالجة تربوية مؤطرة بالمقام المدرسي وما يحف به من مؤثرات وخصوصيات بيئية مخصوصة.

ولذلك وددنا أن نعرض محاولة لعرض أنماط النصوص كما وضعها الباحث الفرنسي جون ميشال آدام، دون أن نهمل الإشارة إلى أنها مقدمة لمعالجات تربوية يتولاها التربويون اعتماداً على معطيات الواقع والثقافة العربيين، مع الاستفادة قدر الإمكان من الاجتهادات الكونية التي أضحت محلّ إجماع بين نظرائهم في مختلف أصقاع المعمورة.

*تصدير: لا ترتكز نظريتان تفسيريتان متنافستان على ظواهر مختلفة، ولكنّهما ترتكزان على تفسيرات مختلفة للظواهر نفسها. ويتعلق معيار اختيار نظرية مّا أساساً بأهمية ظواهر يسمح نمط موحّد من التفسير، بالقول باندراجها فيه، وبتنوّع تلك الظواهر: وتتفوق نظرية على أخرى لأنّ قدرتها أكبر على التفسير (كان Kahn، 1988: 45).

### الأصناف الأساسية والتغاير النصّي:

إنّ اللسانيّ الذي يعبر بوضوح عن الحاجة إلى الترتيب الأصنافيّ هو بالتأكيد ميخائيل باختين (Bakthine) الذي يضع مقترحه على تخوم علم الاجتماع وفقه اللغة واللسانيات والأدب. فقد كتب باختين وفولوشينوف (Volochinov) عن أشكال الخطاب الملموسة المستقلة عن صلات الإنتاج وعن البنية الاجتماعية السياسية، كتبا يقولان: «إنّ أصنافية هذه الأشكال هي إحدى أكثر المشكلات حيوية بالنسبة إلى الماركسية، كلّ عصر وكلّ مجموعة اجتماعية لهما قائمة لأشكال الخطاب خاصّة بهما، في التواصل الاجتماعيّ الإيديولوجي». ويبدو موقف باختين في كتاب «مشكلة النص» شديد الأهمية بالنسبة إلى ما نحن بصدده: «تدخل أشكال اللسان والأشكال النمطية للملفوظات، أي أنماط الخطاب، في تجربتنا وفي وعينا بطريقة متواصلة ودون أو ينقطع تعالقها الضيق. وتعلّم الكلام هو تعلّم بنية ملفوظات (لأننا نقول ملفوظات لا قضايا معزولة، بل أكثر من ذلك، فنحن طبعاً لا نقول كلمات معزولة). فأنماط الخطاب تنظم كلامنا بالطريقة ذاتها التي تنظمه بها الأشكال النحوية (الإعرابية)» (١٩٨٤:٢٨٥)

إنّ تفكير اللسانيّ الروسيّ (باختين) على قدر من الأصالة، بحيث تتجاوز كفاءة المتكلمين اللسانية حدود الجملة في اتجاه «أنماط الملفوظات الثابتة نسبياً» (١٩٨٤:٢٦٦)، وفي اتجاه ما يسميه في موضع آخر «إعراب الكتل اللفظية الكبيرة» (١٩٧٨:٥٩)، تلك «المجموعات اللفظية الكبيرة: ملفوظات الحياة اليومية الطويلة والحوارات والخطابات والمصنفات والروايات». ويعتقد باختين، زيادة على عدم فصله بين مجالات المكتوب والشفويّ، أن الإنتاج والتأويل متزامنان: «إننا نتعلّم قَوْلَبَة كلامنا في أشكال النمط ونحدسُ النمط بسماعنا كلام الآخرين بدءاً، ومنذ الكلمات الأولى ونتنبأ بالحجم (أي الطول التقريبيّ لمجموع خطابيّ) وبالبنية التكوينية المعطاة، وبعبارة أخرى، فإننا نستبق النهاية، فنشعر منذ البداية بالمجموع الخطابي الذي يبسط، إثر ذلك، اختلافاته في مسار الكلام. إذا كانت أنماط الخطاب غير موجودة وجوداً عينياً، وإذا لم نتمكّن من الإمساك بها، فإنّه علينا اختلاقها للمرة الأولى في مسار الكلام، وعلينا تأسيس كلّ ملفوظاتنا: حيث قد يكون التبادلُ اللفظيّ شبهَ مستحيل». (١٩٨٤:٢٨٥)


صابر الحباشة

فإذا كان «باختين» لا يتردّد في الحديث عن أنماط ملفوظات ثابتة (نسبياً)، فإنّه يؤكّد شدّة حراك الردود السريعة والحوار اليومي والخبر المألوف والرسالة وتنوّعها، معتبراً إيّاها أنماطَ الخطاب اليومي الأساسية: «فالمتكلم يتلقّى إذن زيادةً على أشكال اللسان المشترك المتقادمة (المكوّنات والبنى النحوية)، أشكال الملفوظ التي ليست أقلّ تقادُماً بالنسبة إليه، أي وهؤلاء ضروريّون، مَثَلهم في ذلك مثل أشكال اللسان. وتبدو أنماط الخطاب إذا ما قُورنت بأشكال اللسان أكثر تغيُّراً ومُرونةً، ولكنّها بالنسبة إلى المتكلّم ليست لها أقلّ من قيمة معيارية: فهي مُعطاة، وليس هو الذي يخترعها. لذلك قد يعتبر الملفوظ في فرادته، رغم فرديته وإبداعيته، توليفاً مطلقَ الحرية لأشكال اللسان». (١٩٨٤:٢٨٧)

ويلوح خلفَ بعض التردُّد المصطلحيّ والخصيصة البرمجية لكتابات «باختين» أساساً، مع ذلك، افتراضان لسانيان قويّان، يتحمّل الأول بأصناف قارّة نسبياً للملفوظات التي يُعيّنها بوصفها أنماط الخطاب «الأولى» حاضرة، كما في الأنماط الأدبية (أنماط «ثوان» بامتياز)، في ملفوظات الحياة اليومية. فافتراض «باختين» المتعلّق بـ «أنماط خطاب» سابقة للأدب - كاللسان نفسه - تتجاوزه بعموميتها، هو افتراض يستحقّ أن يؤسّس لتعقُّد الأشكال الأكثر تبلُوراً على عدد مُعيّن من الأشكال الأساسية التي ينبغي اعتبارها أشكالاً طرازية (Prototypique)، تقريباً، وبعبارة أخرى، هي أصناف قارّة نسبياً للملفوظات أساسية قابلة لتحويلات وتوليفات لا متناهية في الأنماط «الثواني»، وهكذا، فالبنية الأساسية للمقطع السرديّ توجد في أسس الملحمة والخرافة وأغلب الروايات والسرد المسرحيّ الكلاسيكيّ: وعرضاً وحلاً للعُقدة، وبالتوازي مع ذلك، توجد في التحقيق، وفي المتفرّقات الصحافية، وفي الحكاية الشفوية، أو النكتة السائرة. وسنخصّص الفصول اللاحقة لمقاربة افتراض يدور حول هذه الوحدات الدنيا للتكوين النصّيّ بوصفها أشكالاً أساسية للّغة العادية، منتقلين بتحليل «باختين» من الحقل الاجتماعيّ اللسانيّ للأنماط الخطابية في اتجاه حقلٍ أدقّ، هو اللسانيات النصّانية. ويتصل افتراض «باختين» القوي الثانيُ بعلاقات الوحدات (جملاً أو قضايا) بـ «كلّ الملفوظ التامّ» في نظامه التكويني:

«كلّ ملفوظاتنا تهيّأ لشكل نموذجيّ قارّ نسبياً، لبَنْيَنَة الكلّ. فعندما نختار صنفاً من القضايا مُعيّناً، فإننا لا نختار قضية معيّنة تبعاً لما نريد التعبير عنه بواسطة تلك القضية فقط، بل نحن نصطفي صنفاً من القضايا تبعاً لكامل الملفوظ التامّ الذي يمثل لدى خيالنا الشفوي..، والذي يحدّد موقفنا. فالفكرة التي نحمل عن شكل ملفوظنا، أي عن نمط مخصوص من الخطاب، هي التي تقودنا في مسارنا الخطابي». (١٩٨٤:٢٨٨)

ورغم أنّ «باختين» لم يصرّح قطُّ ـ فيما نعلم ـ بكيفية تمفصُل السياق الاجتماعيّ السياسيّ واختيار تنظيم تكويني، فإنّ اللسانيات المعاصرة يمكنها أن تتجنّب التساؤل عن حدود استقلال اللسان (القواعد الصوتية والمعجمية والصرفية والإعرابية والدلالية المنطقية الأساسية). فما دور النظام الجامع المانع في وضع (العناصر اللغوية) في النصّ وفي الخطاب؟ وهل وضعُ تلك العناصر في كلمات مُحدّدٌ فقط بقواعدَ مؤسَّسة في اللسان، أم هل هو يتوقّفُ أساساً على قيود التفاعل؟

كثيراً ما ألحّ رومان ياكبسون (Jakobson) على المبدأ البنيويّ المتمثّل في تحديد الكلّ للأجزاء وتحديد الأجزاء للكلّ. وينبغي ألاّ تُهمَل مسألةُ الاستقلال النسبيّ للأجزاء (الأزمنة الفعلية، قواعد المطابقة، إلخ...)، إذ تخضعُ مَقُولاتُ لغة مُعيَّنة لتعديلات وتخصيصات مختلفة، في النصّ المصاحب (cotexte) من جهة، وفي السياق (contexte) من جهة أخرى(١). وقد كتب ميشال فوكو بوضوح شديد في كتابه «أركيولوجيا المعرفة» بأنّ «ما يوضع في نصّ مكتوب، وفي محادثة، في جريدة، وفي كتاب، وفي رسالة وعلى مُعلَّقة، ليس التركيبُ نفسَه ولا المفردات ذاتها: بل أكثر من ذلك؛ إذ توجد متتاليات من الكلمات تكون جملاً مفردة مقبولة تماماً، إذا ما وضعت عناوين كبرى في صحيفة، وهي ـ مع ذلك ـ لا يمكن عَدُّها أبداً جملةً ذات معنى في سياق محادثة» (١٩٦٩:١٤٤).

فإذا ما عدنا الآن إلى الحقل اللساني الخاصّ، فإنّنا نجد هاليداي وحسن (Halliday and Hasan) لا يتردّدان، في مؤلّف مدرسيّ عن اللسانيات النصّية (الانسجام في الإنجليزية)، في الحديث عن «بنى كبرى» تجعل النصّ نصّاً ذا «طبيعة مخصوصة- محادثة، قَصّاً، أغنية، مراسلات تجارية، إلخ..» (١٩٧٦:٣٢٤). فكلّ نوع من النصوص تلك ذو بنية خطابية خاصّة، حسب المؤلّفَيْن، ويقصدان بذلك البنية الإجمالية «المرتبطة ضرورياً بمفاهيم القصّ، الصلاة، الأغاني الشعبية، المراسلات الرسمية، الموشّحات..» (١٩٧٦:٣٢٦ ـ ٣٢٧). وبعد سنوات قليلة، تحدّث فان ديك (Van Dijk)، (١٩٧٨، ١٩٨٠، ١٩٨١، ١٩٨٤) في إطار نظريته عن النصّ، عن «بنى متناهية الكبر» مع احتفاظه بالمفهوم الدلالي لـ «البنية الكبرى» للغرض أو للمحور الإجمالي للملفوظ: «البنى المتناهية الكبر هي بنى إجمالية تشبه ترسيمة. وهي بخلاف البنى الكبرى لا تتحدّد بـ «محتوى» إجماليّ ولكن بـ «شكل» إجماليّ للخطاب محدّد، كما في المكوّن الإعرابيّ، بمقولات ترسيمية» (١٩٨١:٢٦). هكذا أخيراً ختم سؤال الأصنافيات بالانعقاد حول التأمّل في البنى النصّية المتناهية الكبر التي نعيد تعريفها هنا بوصفها ترسيمات طرازية ذات اتساع محصور بإجراء تفريق بين البُعد النصيّ والبُعد المقطعيّ.

ومن زاوية نظر عرفانية، نسلّم اليوم بأنّ الترسيمات الطرازية (طبعاً) لا تقرأ حساباً لنفسها فقط بين جميع مظاهر الفهم وإنتاج النصوص. كلّ نوع من المعرفة يدخل ضمن هاتين العمليتين (معارف براغماتية ومعرفة العوالم الممثلة، إلخ..). وينبغي ألاّ يعوق تنوُّع المعارف المستلزمة البحث، بل بالعكس، ينبغي أن ينشّط تصوراً نسقياً للممارسات، ومن ثمّ ينشّط عملاً عن الأنظمة أو الوحدات المُعتبَرة. في الأعمال التي يمثلها الفهم، كما يمثلها الإنتاج، تجهّزُ معرفةُ الترسيمات الطرازية المؤوّلين والمنتجين بمجموعة من الاستراتيجيات حول المسائلَ المخصوصة. وكما أشار كينتش (W.Kintsch) إلى ذلك في خصوص القراءة، فإنّ الترسيمات الطرازية تقود استراتيجيات الفهم وتُراقبها: «من المؤكّد أنّه يمكن المرور عبر هذه الإستراتيجيات، ولكن القدرة على استعمال استراتيجيات تنظيمية مخصوصة، تُعدُّ مساعدة مهمّة للقارئ» (١٩٨٢:٩٦).

ويتمثل موضوع كتابنا هذا في المرور من نظرية البنى المتناهية الكبر، إلى افتراض حول البنية المقطعية للنصوص، وحول الطُّرُز الأساسية للترسيمات المقطعية. ويتعلّق الأمر بمحاولة تفسير عدد مُعيّن من أعمال النصّانية. وإذا كانت مقاربات أخرى ممكنة بالتأكيد، فإنّ إفادة المنوال المقترح ينبغي أن تُقَيَّمَ في حدود استلزامات للنظرية قابلة للتحقّق. والمراقبة التجريبية لنظرية تفسيرية، إنّما تكون غيرَ مباشرة. وكما يؤكد ذلك استشهادُنا بكان (P.Kahn) في تصدير هذه المقدّمة، فإنّ تفوّق نظرية مّا على نظيراتها لا يكون إلاّ إذا قرأت تلك النظرية حساباً بطريقة مُوحّدة لعدد من الظواهر أكبر وأكثر تنوّعاً (ممّا توفّره النظريّات الأخرى).

### أيّ أساس للتصنيفية نختار؟

يمكن أن تتشكّل الافتراضات الأصنافية انطلاقاً من عروض متنوّعة جدّاً. وينبغي أن تُقَيَّمَ الإفادةُ والحدودُ والجدوى من أصنافية لسانية في إطار نظريّ جامع. ويحسن استخراج انعكاس التنافر المُبهم على التصنيفات الموجودة حتى نتبيّن حدود المقاربة اللسانية.

لذلك، نقترح إقامة تمييز بين مفهومي النصّ والخطاب انطلاقاً من كون التطبيقات الخطابية التي تحدّث عنها «باختين» خاصّة، أشكالاً متطوّرة ومواضيع متعدّدة الاختصاص بامتياز. ويمكن الحديث عن تشكيلات خطابية دينية، صحافية، سياسية أو أدبية، تنشأ ضمنها أنماط الخطاب الدينية كالصلاة، القَسَم، السيرة، الأمثال: وأنماط الخطاب الصحافية كالمتفرّقات، التحقيق، الافتتاحية، المُوجز: وأنماط الخطاب الأدبية التي نشير (فيها) إلى أنه «إلى جانب الأنماط الكبرى كالمأساة والرسالة والملحمة، وهي قارّة نسبيّاً في ثقافة معيّنة، توجد أنماط أضيق تخضع لتنويعات تاريخية كبيرة: الكوميديا القصيرة والنشيد الرعويّ والرواية الأنيقة» (مانغنو Maingueneau 133:1990،)؛ أي أن نقول: إنّ وراء أشكال المقطعة الأساسية التي كنّا بصدد الحديث عنها، تقنينات اجتماعية. أجناسية تُستعمل في كلّ تواصُل لفظيّ (راستييه Rastier 47:1989،)، بديهيٌّ أنّها تقنينات لا تعودُ إلى تنظير لسانيٍّ صرف، وأننا مُضطرّون لذلك إلى أن نوسّع مُؤقّتاً دائرةَ تفكيرنا. ولو أنّ اللسانيات النصّية تضعُ مؤقّتاً الشروطَ الاجتماعيةَ التاريخيةَ لإنتاج الملفوظات جانباً، فإنّها لا تتأسّس على تصوّر استقلاليّ وهميّ لدراسة اللغة. إنّ بُحوثَ المَقُولَة الإنسانية تُقيم جسراً بين المعارف الكونية والمعارف اللسانية، فالمتكلمون يستعملون ـ لمعرفة عالم النصوص ـ مَقُولات ينبغي أن نحاول مراعاتها، والمحاولة الحالية إنّما هي تفكيرٌ في بعض المقولات التي تؤسّس كلّ إنشاءٍ نصّيّ.

١- إذا فهمنا من السياق عرْض شروط الإنتاج وتحليلها في وضعية اجتماعية خطابية، فإنّ النصّ المصاحب ـ بالمقابل ـ لا يعني سوى المحيط اللسانيّ المباشر: الملفوظات السابقة للملفوظ المعتبر أو اللاحقة به.

وبتمييزنا بين الملفوظ والنص، نؤكّد مقاربتين للمسائل النصّية ومحورين للتنظير (نحاول الاحتفاظ بهما في لحظتين متميّزتين من تفكيرنا ومن أعمالنا). فالملفوظ القابل للملاحظة والوصف. باعتباره «نصّاً» بمعنى الموضوع الماديّ الشفويّ أو المكتوب، وبمعنى الموضوع الاختباريّ ،. ليس النصّ موضوعاً مؤسّساً اصطلاحياً، وينبغي أن يُفكّر فيه، في إطار نظرية (تفسيرية) لبنيته التكوينية. هذا التعريف للنصّ موضوعاً مجرّداً، في مقابل الخطاب، يكاد يكون مُجمَعاً عليه الآن. ففوكس (Fuchs) من وراء سلاكتا (Slakta) تعرّف الخطاب بهذه الألفاظ: «هو موضوع ملموس، مُنتج في وضعية معيَّنة بتأثير شبكة معقّدة من المحدِّدات الخارج - لسانية (اجتماعية، إيديولوجية)» (١٩٨٥:٢٢).

إنّ النصّ موضوع دراسة يعسر تحديده عُسراً يجعلُ من الضروريّ منهجيّاً إجراء بعض الاختيارات. ويمكننا أن ندع جانباً، للَحظة، بُعد أفعالِ اللسانِ الخطابيِّ المحضَ، دون أن نُصادر لذلك على استّقلال وهميّ للمنتوجات اللغوية؛ إذ يتعلّق الأمرُ فقط بعرض وجهة النظر تلك، ما دامت تساعدنا على التأكّد من المظاهر الأساسية للوضع في خطاب، ما دامت تمكّننا من إعادة قراءة تقليد بلاغيّ نسيته بسرعة موضةٌ بنيويةٌ مؤسَّسة على مصادرات انفصالية، والتفكير الذي نعرضه في هذا الكتاب تُهيمنُ عليه إرادة التفكير لسانياً في طبيعة كلّ منتوج لغويٍّ ذي تكوينية متنافرة، في العمق. وهذه التنافرية، هي عامّة، أساس رفض المساعي الإضافية. والتعقّد النصّيّ قابل للملاحظة وللتناول من زاوية نظر أصنافية بشرط تبنّي وجهة نظر وحدوية. أمّا الأصنافيات التلفظية التي كثيراً ما يعتمدها اللسانيون (بنفنيست Benveniste.1966، فينرايش ١٩٧٣ Weinirich،، سيمونان - غرومباخ ١٩٧٥ Simonin - Grumbach) فهي مفيدة، بالتأكيد، في مستوى دقيق من تعريف النصّانية، ونعتبر أن الأصنافية المقطعية المعروضة هنا (في هذا الكتاب) وجهة نظر جزئية حول موضوع متنافر.

أمّا الوحدات التلفظية والمقطعية تكميلية فإنّ أيّ وحدة منها لا تشكّلُ، وحدها، أساسَ أصنافية قابلة لأنْ تُحيط كلّياً بجميع مظاهر النصّانية وبجميع أنواع النصوصّ. وهذه (الرؤية) الوحدوية تقف بالتأكيد وراء إمكان توزيعنا كلَّ صنفٍ من المقاطع توزيعاً للسمات الصرفية الإعرابية شديدَ الصرامة.

ويوضّح الرسم (التالي) أماكن الإرساء الممكنة لعدد مُعيَّن من الأصنافيات أو أسس التصنيف. ونشير بسرعة إلى سبعة أماكن، واضعين اهتمامنا فقط في المستوى السادس: لقد وضعنا في (١) أصنافيات باختين. فلوشينوف الخطابية. المقامية، وفي (٢) أصنافيات الأنماط (الأدبية و/ أو الاجتماعية). ويمكن أن تنضاف إلى هذه الأصنافيات القائمة على أسس غرضية والآخذة في حسابها المقابلة بين الخيال واللاخيال (٥). وأخرى أكثر لسانية تقوم على أسس تلفظية (٣) أو مقطعية (٤). أمّا التأمّلات الأصنافية الموضوعة في (٨) فتظهر لنا مفرطة الطموح وغير مفيدة كثيراً مع التنافرية التكوينية التي أثرناها أعلاه. ويلوح لنا وضع التفكير الأصنافي في (١) أو في (٢) شديد الطموح أيضاً أو صعب المأخذ، من زاوية النظر اللسانية التي نتبنّاها هنا. أمّا قوانين تصنيف الأعمال المتضمِّنة في القسم (٣) (لسيرل Searle وأوستين Austin وأتباعهما) فهي مضاعفة أحياناً بأصناف أكثر تقريبية: «سرد»، «تعليم»، «وصف» عند مالارميه (Mallarmé) أو أيضاً: «حكاية»، «تفسير»، «تعليم» عند سارتر (Sartre).

الخطاب

l

التفاعل الاجتماعي(١)

l

الأنماط

وأنماط الخطاب الفرعية (٢)

l

الملفوظات

المؤشّر المتضمّن في القول (الانسجام) (٣) — التعيينات التلفظي (٤) — الانتظام الدلاليّ (العوالم) (٥)

الترابط التقطيعية

(٦)

التشكّل البراغماتي — متتالية القضايا

النصّ (٧)

**الرسم[1]: أسس التصنيفية**

بعد الفصل الأول الذي يرسم إطار نظريتنا المقطعية، نهتمّ في الفصول من ٢ إلى ٥ بالأشكال المُوحَّدة المُدير؛ وهي الخبر والوصف والحجاج والتفسير، والفصل ٦ يهتمّ بشكل إنشائيّ متعدِّد المديرين؛ وهو الحوار. أمّا الفصل ٧ والأخير، فيُعنى بتسجيل صيغة إدراج المقاطع السردية في نمط أدبيّ حواريّ بامتياز؛ هو المسرح. واخترنا الحديث عن المسرح الكلاسيكيّ لبيان أنه نمط سرديّ ولتفسير مغزى الفصول السابقة في تقديرنا: ألا وهو العناية بالممارسات الخطابية الأشدّ تعقيداً، باختيار نمط أدبيّ واقع بين الخطاب المتعدِّد المديرين والخطاب الموحّد المدير، بين الشفويّ والمكتوب، اختياراً حرّاً. وينبغي أن تُقيَّمَ جدوى النظرية المقطعية وتقارَن بغيرها من المقترحات، في ضوء وضعها على محكّ التجربة٢(١).

**المصـــدر:**

Jean Michel Adam: 1992. Les textes. types et prototypes (récit; description; argumentation; . explication et dialogue) Eds. Nathan; p.p.11 .(introduction: une typologie parmi d'autres)17

جون ميشال آدام، النصوص: أصناف وطُرُزٌ (الخبر، الوصف، الحجاج، التفسير، الحوار)، مقدمة: أصنافية من بين أصنافيات أخرى.

٢- شرع دومينيك مانغنو (D.Maingueneau) سنة 1990 في إعادة كتابة الفصل 7 من كتابه "عناصر لسانية من أجل النصّ الأدبيّ" (نشر بورداس Bordas، 1986). والصفحات ما بين 132 و 139 مخصصة لمسائل الأصنافية وتنافرية النصّ والتنظيم التراتبي للمقطع، وهو يطبّق على خرافة للافونتان (La Fontaine) وعلى خطاب لهوجو (V.Hugo) افتراضات عرضناها منذ 1987 ونعود لها هنا مصحّحين ومدقّقين.